

يتعبد فيه منفردا عن الناس فقال له اقرأ فقال لا ادرى ما انا بقارئ ففقطه
اي عصره ووضعه جبرائيل عليه السلام حتى يبلغ منه الجهد الذي غابته ثم قال له
اقرأ فقال ما انا بقارئ ففقطه كذلك ثم عاد واعد فقال اقرأ باسم ربك
حتى يبلغ ما لم يعلم والمروي في الصحيح ان اقرأ باسم ربك ولا ما نزل من
القران **ترجم** النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة يرجف فؤاده خاشيا ان يصيب
على احد انقياده حتى دخل على خديجة رضي الله عنها فقال انزل ما نزل
من مَلَوْنِي اِي عَطَوْنِي بِاللَّيْلِ وَالنَّوْمِ بِهَا فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ
اِي الضرع ثم قال الخديجة قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا والله انك لمضل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم نطلعت به
الى ابن عمها ورقة وكان شيخا كبيرا قد عمي وهو ممن قد نصرت من العرب
وعرف الاجيل فقالت لاسمع من ابن اخيك فاخبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما رأى فقال هذا الناموس الذي نزل على موسى بالتي كنت فيها
اي في ايام نبوتك جملعاي ثنا باقويا الابالغ في نصرتك ان يخرجك قومك
قال ومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل بما جئت قط الا اعوردي وانت
يدركني يومك نصرك نصرا مؤزرا اي قويا بالاعيان **بيان فترة الوحي**
ثم فترة الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكرر دهابيه

لادرس

174
الى رؤس شوا هو الجبال ليرمي نفسه في رجز جبرائيل عليه السلام ويقول له
يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن جاشته وفترة الوحي ثلاث سنين فيما حزم
به ابن اسحق ليذهب عندهما وجهه من الرزع وليزيد شوقه الى العود **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث فترة الوحي بيما انا امشي اذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بجاء جالس على كرسي
بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله
تعالى يا ايها المرسل يا ايها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ثم حمي الوحي
وتتابع وتواصل خير الله وتسامع **فاول** من آمن به من الرجال ابو بكر
الصديق ومن الصبيان علي بن ابي طالب ومن النساء خديجة بنت
ابوخبيدة ومن الموالى زيد بن حارثة ومن العبيد بلال الحبشي **فاقام**
بمكة اربعين سنة بليبا وتلك عشرة بيبا ورسولا **فاول** ما وجبا لانذار
والدعاء الى التوحيد ثم افترض الله تعالى من قيام الليل ما ذكره اول السورة
من المنزل ثم نسخها بما في آخرها ثم نسخها بايجاب الصلوات الخمس ليلة
الاسراء بروحه وحسده يقظة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى **بيان**
المخرج ثم عرج به من المسجد الاقصى الى فوق سبع سموات ثم رأى ربه
سبحانه وتعالى بعين راسه على الاصمح واوحى اليه ما وحي فسمع كلامه
تقديرا وتعالى وكان ذلك بعد البعث بالكثر من سبع سنين ثم لما اراد

Copyright © King Saud University